

فتح الأبواب

[76] غالباً ، إلى أن انتهت النوبة إليه " . طبع الكتاب لأول مرة على الحجر في سنة 1270 هـ ، وأعيدت طباعته باللاؤفست سنة 1390 هـ ، وهو بعد يحتاج إلى من يشمر عن ساعد الجد لتحقيقه وإخراجه بالصورة اللائقة (1) . 17 - الصحيفة السجادية : إنشاء : الامام زين العابدين علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) . من الآثار الدعائية المهمة ، التي يعجز البيان عن إطرائها ، وتعتبر بحق موسوعة علمية ثمينة ، ليست على الصعيد الروحي الذي بلغت به القمة من حيث براعة التعبير والمضمون ، فحسب ، وإنما تطرقت لجوانب عدة - اجتماعية وسياسة واقتصادية - بفلسفة دعائية عظيمة تحتوي هذه الصحيفة القمية على 54 دعاء ، وتسمى " اخت القرآن " و " زبور آل محمد (صلى الله عليه وآله) " و " انجيل أهل البيت " . قال الشيخ الطهراني: وقد خصها الاصحاب بالذكر في إجازاتهم ، واهتموا بروايتها منذ القديم ، وتوارث ذلك الخلف عن السلف ، وطبقة عن طبقة ، وتنتهي روايتها إلى الامام الباقر (عليه السلام) وزيد الشهيد ابني الامام زين العابدين (عليه السلام) . ولشدة اهتمام العلماء بأدعية الامام السجاد (عليه السلام) ألقت صحائف أخرى جمعت بقية أدعيته مما لم يذكر في الصحيفة المذكورة المسماة بالصحيفة الاولى ، كما ألقت مجموعة كبيرة من الشروح والتعليقات على الصحيفة ، عدها الشيخ الطهراني في الذريعة 67 شرحاً .

(1) لؤلؤة البحرين: 276 / 97 ، الذريعة 12:

155 / 1041.